

أكد رئيس جمعية بشائر الخير الداعية الشيخ عبد الحميد البلالي حرص الجمعية منذ 20 عاما على المساهمة في وضع الحلول الناجحة لمشكلة المخدرات، وإعادة تأهيل المدمن نفسيا واجتماعيا ودينيا وثقافيا حتى يشفى تماما من الإدمان، وأشار في حوار مع «الأنباء» الى تبني الجمعية النظرية الإيمانية التي أثبتت نجاحها في الكويت وفي دول العالم، وقال: ان آخر احصائية تشير الى ان في الكويت 20 ألف مدمن إحصائيا لا تقل عن 15٪ وان رسالة جمعية البشائر ورؤيتها هي إنقاذ المدمنين وإخراجهم من الظلمات الى النور، وأكد أن التعامل مع الشخص المدمن يختلف حسب حالته النفسية واستعداده للإقلاع وان من أقلع من المدمنين عن طريق الجمعية وصل الى 700 شخص ألقوا نهائيا. ونوه الى ان دول الخليج استفادت من تجربة البشائر والدول العربية الأخرى أيضا في فرنسا وإيطاليا وسويسرا، وتحدث عن كل ما يخص المدمن والتعامل معه والمطلوب تجاهه.. والى نص الحوار:

اجرت الحوار: ليلى الشافعي

أكد أن جمعية البشائر تحقق هدفاً وقائياً لغير المدمنين وهدفاً علاجياً تأهيلياً للمدمنين.. وإنقاذ المجتمع من آفة المخدرات مسؤولية جماعية

عبد الحميد البلالي لـ «الأنباء»: 20 ألف مدمن في الكويت

وسكانين؟ أين الرقابة؟ أين الأهل؟ أين التربية؟ ما أهم طموحاتكم؟ أن يشاركنا طبقة الشباب في إنشاء نوادي أصدقاء البشائر بأن يقوم هؤلاء الشباب بتوعية غيرهم وتحذيرهم من التدخين ومن المخدرات بعد أن نعمل له برنامجا وديورات مكثفة ليصبحوا مدنا لنا للسير على مسيرتنا، وقد وافقت وزارة الأوقاف وأعجبت بالفكرة، ولكن الى الآن لم تتوافر الميزانية لتحقيق هذا الطموح، خاصة ونحن في أشد الحاجة لإنشاء هذه المراكز لاستيعاب الشباب وحمايتهم من العنف والانحراف، كما أن من طموحنا خلال 20 عاما من عمل الجمعية نقل تجربتنا من الخير الأقليمي والعربي الى الخير العالمي، فنزيد عمل مؤسسة عالمية للبشائر تضم جميع المؤسسات العاملة في هذا المجال وفق النظرة الإيمانية في كل العالم.

نوصيات ومساعدة

تمت بعمل مندوبات ومؤتمرات في الكويت وخارجها ما أهم التوصيات التي توصلت اليها؟ إنشاء الهيئة العالمية للبشائر لتكون الوعاء الذي يشمل كل مؤسسات المجتمع المدني في العالم تتبنى المنهج الإيماني الذي نعمل به والتأكيد على أهمية عقد المؤتمرات المعنية في قضية المخدرات والإدمان بصفة دورية، وإنشاء مراكز تأهيل مدنية مرافقة لمراكز العلاج الرسمية لتحقيق التكامل بين القطاعين الرسمي والأهلي في الجهود المبذولة لإعادة تأهيل التائبين والإغراءات المنهج الإيماني في برامج الوقاية والتأهيل.

كلمة أخيرة؟

● ساعدونا لنساعدكم فإنقاذ المجتمع من آفة المخدرات مسؤولية جماعية، وهو ما يتطلب تضامناً الجهود الرسمية والشعبية وتكاتف الأفراد والمؤسسات في تقديم كل أشكال الدعم المعنوي والمادي للجمعية للوفاء بالتزاماتها المالية تجاه التائبين لحل مشكلاتهم الأسرية والاجتماعية وتأمين العيش الكريم لهم في ظل حرمانهم من فرص العمل لتشجيعهم على التبات في طريق الهداية والنور وعدم اليأس والقنوط بسبب الظروف القاهرة. كما نطمح الى أن يغير المجتمع نظرتة الى التائب، فقد تاب الله عليه وفتح له باب الأمل والرجاء فهل نقول عليه: وهذه دعوة لكل من خاض للكويت أن يمد يد العون والمساعدة للتائبين وأسره تخفيف وطأة الفقر الذي يحاصره والإغراءات التي تساوهم على العودة الى عالم الجريمة والمخدرات، فهل من مجيب؟

● أول المعوقات هي إزالة بعض القوانين التي لا تساعد على العمل لتأهيل مدمني المخدرات، وأيضا الشح المالي المسبب لإضعاف أنشطة الجمعية والاستمرار فيها، فالجمعية لا تمتلك دعما ماليا مستمرا وثابتا ولم تخصص الحكومة لها دعما ماليا شهريا أو سنويا مما يعوق عملها في الاستمرار في الأنشطة.

فريق واحد

وما تجربة تأهيل السجين؟ هذه التجربة لا توجد إلا في الكويت، فنحن نعمل فريقا ببشائر الخير داخل السجن وداخل غير التائبين وذلك مع وزارة العدل والصحة والشباب وموزعين الأدوار فيما بيننا، جمعية البشائر تعمل على تأهيل التائب بتعليم بعض المهارات الحياتية والمواظ الإيمانية وعمل دورات لتأهيل السجين للحياة الجديدة، وتقوم وزارة الأوقاف بتتفيذ السجين شرعيا، وتضع وزارة الشباب والرياضة البرامج الرياضية للتائبين وتقوم وزارة الصحة بفحص النزلاء وتثقيفهم صحيا ومعالجة الحالات المرضية، أما دور وزارة الشؤون فيكون بعد خروج المدمن من السجن فتبحث حالة أسرته وتساعد المحتاج، وتقوم بالإشراف على السجين ووزارة الداخلية وتشرف على السجناء وعمل تصاريح لهم بالإضافة الى الضبط الأمني.

العودة للإدمان

هل هناك من يعود للإدمان بعد خروجه من السجن؟ من 50 إلى 60٪ يعودون للإدمان بعد خروجهم من السجن بسبب ضغوط الحياة، حيث لا يجد عملا ويسبب إغراء تجار المخدرات وأيضا بسبب عودتهم لأصدقاء السوء أو تعود المدمن على الإدمان وعدم تغير الأسباب التي دعتة للتعاطي كصدمة عاطفية مثلا.

عنف شبابي

هل عنف الشباب الذي نسمع عنه الآن له أسباب معينة وما هي في نظركم؟ في بداية عام 1960 حدثت جريمة قتل شخص عماني اسمه خميس زوج أخته كانت الكويت كلها تتكلم عن هذه الجريمة وكانت حديث واستغراب الناس، وقد أعدم هذا الشخص في قصر نايف، أما الآن فنسمع عن جرائم القتل كأنها عادية، والسبب الرئيسي لعنف الشباب هذه الأيام أرجعه الى تخلي الآباء والأمهات عن دورهم التربوي كيف يترك الأب ابنه يخرج يتسكع في الشوارع للساعة الواحدة والساعة الثانية بعد منتصف الليل؛ وكيف يحمل الشباب مطاوي وعصي

أيضا لوحات إعلانية ووسائل تلفزيونية سريعة للتوعية بمخاطر المخدرات وعمل دراسات واستبيانات عن قضية المخدرات لقياس حجم المشكلة والتحكم والتعامل معها ولتسهيل مهمة الباحثين في هذا المجال.

رد الاعتبار

ما أهم إنجازات البشائر؟ إنجازاتها كثيرة منها إقلاع المئات من المدمنين عن الإدمان يصل عددهم الى أكثر من 700 مدمن ألقوا نهائيا وعادوا للحياة الطبيعية وعرس التوعية في المجتمع الكويتي والتي كانت تصل الى صفر، كذلك العمل على تحريك مؤسسات الدولة للعمل على القضاء على هذه الظاهرة، ومن إنجازاتنا أيضا إنشاء عنبر التائبين في السجن المركزي على جهود ببشائر الخير، والعمل على تعديل قانون رد الاعتبار، ونرجو أن يتعمل تعديلا كاملا، لأن ما حدث هو تعديل جزئي في السباقة الواحدة وهو إذا كان صاحب السباقة الأولي في المخدرات يطبق عليه القانون لو لديه سببا واحدة يرد له الاعتبار ومن عنده قضيتان في المخدرات يطبق عليه القانون، أما قضية واحدة فيرد له الاعتبار ونحن جمعية ببشائر الخير أنجزنا هذا القانون عن طريق مجلس الأمة، كما ان من إنجازات «البشائر» إصدار أكثر من 100 ألف بوستر توعوي وإرشادي، فتتوجه أصلا عملا، بالإضافة الى عمل دؤوب من محاضرات وتوعية في المدارس والجامعات وفعاليات الدواوين والمجمعات التجارية بالإضافة الى برامج تلفزيونية وإذاعية في العالم العربي والخليجي آخرها إلقاء عدة محاضرات عن المخدرات وعرض تجربة البشائر في سويسرا وفرنسا وإيطاليا.

علامات الإدمان

كيف نكتشف المدمن؟ هناك عدة مظاهر وعلامات تدل على التعاطي أو الإدمان على المخدرات منها عدم الانتظام في العمل أو المدرسة من تأخير وغياب، كثرة النوم وصعوبة في الاستيقاظ وعدم الرغبة في النوم والأكل والابتلاء والعزلة وسرعة الغضب والاستئثار وتقلب المزاج، والتأخر الخثير والمستم خارج المنزل، وطلب المال بكثرة والإحراج عليه وكثرة الاستدانة والتغير في الهيئة الخارجية من شحوب الوجه وانخفاض الوزن وعلامات في الجسم وحروق وبقع من الدماء وأيضا العنور على بعض الأوتار الغربية في عرقته الغائف ورق السلفان)، قصدير، ورق لف سجانر.

المخدر البديل والحاسبية.

وسائل علاجية

وما الوسائل الموجهة للمدمنين؟ ترتيب المحاضرات والندوات ورش عمل وديورات توعية عن طريق تقوية الإيمان وتغيير السلوك الانحرافي وتقوية الإرادة واتخاذ القرار والسيطرة على النفس مع عمل دورات توعوية في المهارات الحياتية وأخرى في تعلم بعض الهوايات والحرف، وأيضا عمل ديوانية أسبوعية ويوم للمسابقات الثقافية والألعاب الترفيهية وتنظيم رحلات الحج والعمرة ورحلات لصيد الأسماك ورحلات البر وعمل زيارات أسبوعية للمدمنين في المستشفى النفسي أو في المسجون مع توزيع أنشطة ثقافية دينية والعمل على سد الديون المتركمة على المدمنين التائبين عن طريق أهل الخير وبيت الزكاة.

علامات الإدمان

كيف نكتشف المدمن؟ هناك عدة مظاهر وعلامات تدل على التعاطي أو الإدمان على المخدرات منها عدم الانتظام في العمل أو المدرسة من تأخير وغياب، كثرة النوم وصعوبة في الاستيقاظ وعدم الرغبة في النوم والأكل والابتلاء والعزلة وسرعة الغضب والاستئثار وتقلب المزاج، والتأخر الخثير والمستم خارج المنزل، وطلب المال بكثرة والإحراج عليه وكثرة الاستدانة والتغير في الهيئة الخارجية من شحوب الوجه وانخفاض الوزن وعلامات في الجسم وحروق وبقع من الدماء وأيضا العنور على بعض الأوتار الغربية في عرقته الغائف ورق السلفان)، قصدير، ورق لف سجانر.

ما شكوى الإدمان؟

● تستقبل النيابة العامة طلبات شكوى الإدمان لأقارب المدمن من الدرجة الأولى والثانية (الزوجة - الزوج - الوالدين) والمسؤول عن العمل بشأن انحال المدمن الى المستشفى لتلقي العلاج رغما عنه، بعد التأكيد من عدم الكيدية في الشكوى ومن الممكن ان يتكرر رفع هذه الشكوى، ولا تتربط عليها أي سابقة أو التزامات قانونية في ملف خدمته المدنية، وإذا رغب المدمن في ان يتقدم للعلاج طوعية تسقط عنه المسؤولية الجنائية ويعالج في المصح مدة تتراوح بين 3 - 4 أسابيع.

كيف تتعامل مع الشخص المدمن؟

● يختلف أسلوب التعامل حسب حالته النفسية واستعداده للإقلاع من عدمه فإذا كان الشخص مستمرا بالتعاطي وعنده الرغبة في الإقلاع والعلاج والتوبة ننصح بإدخال مركز علاج الإدمان في الكويت، فإذا لم يرغب في الإقلاع، واستمرت معاناة الأسرة معه، عندها ننصح أسرته بتقديم طلب «شكوى إدمان» وإذا أقلع عن التعاطي والترم السلوك القويم تستقبله جمعية ببشائر الخير وتجهي له البرامج الهادفة والصحة الصالحة التي تعينه على الحق.

أسرة المدمن

ما الوسائل الموجهة لأسرة المدمن؟ ● عمل دورات توعوية لفن التعامل مع المدمن وأيضا الدعم المالي وتوفير الحاجات الأساسية للأسر المحتاجة وتنظيم رحلات جماعية.

وما وسائلكم التي توجهونها للمجتمع؟

● نهتم الجمعية بطباعة 3 كتب وه مطويات وعدد من البوسترات سنويا تركز فيها على توعية المجتمع بأضرار المخدرات والوقاية منها وطرق التعامل مع المدمنين بالإضافة الى محاضرات أسبوعية على مدار السنة في جميع مدارس الكويت بنين وبنات وأيضا عمل معارض متنقلة عبارة عن معرضين، معرض في مقر الجمعية ومعرض متنقل، باص يحتوي على معرض للجمعية وعدد من المشاركات العامة في المعارض التي تقام في الكويت، تعرض صور ضحايا المخدرات وطرق التهرب وأنواع المخدرات وأبرز الأنشطة المبذولة في هذا المجال مع توزيع وعمل برامج إذاعية وتلفزيونية



الداعية الشيخ عبد الحميد البلالي (إسماء أبو عيطة)

زيادة الوعي

وهل كمية المضبوطات هي نفس الكمية السابقة؟

تغيرت أعداد الضبطيات في كمية المخدرات داخل الكويت نظرا للتغيرات السياسية في المنطقة كانت أقل في التسعينيات، فقد زادت نسبة الوعي في المجتمع الكويتي بسبب اهتمامات وزارات الدولة بوجود جمعية البشائر في عام 1993 وكنا نعمل وحدها والآن العمل مشترك مع وزارة العدل، وزارة الداخلية، وزارة الصحة، ووزارة الشؤون والأوقاف، نعمل جميعا فريق واحد داخل السجن المركزي لتأهيل السجين.

على مستوى العالم

وما نتائج النظرية الإيمانية؟ أثبتت النظرية نجاحا وتفوقا على سائر النظريات المادية في إعادة تأهيل المدمنين نفسيا وصحيا واجتماعيا ووصلت نسبة إقلاع المدمنين عن المخدرات وفق هذه النظرية في بعض الأحيان بفضل الله تعالى الى 80٪ بينما لا تتجاوز هذه النسبة في أعرق المصحات العالمية 13٪ وفي المقابل تصل الى 95٪ بينما لا تتجاوز هذه النسبة بين التائبين من الإدمان الذين ترعاهم ببشائر الخير الى 25٪، وادى هذا النجاح الى انتشار الفكرة عربيا ودوليا، حيث أنشئت لجان مماثلة لمكافحة المخدرات وفق النظرية الإيمانية في بعض الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية (حفر الباطن)، والبحرين وسورية واليمن وفروع في دول أوروبا وآسيا مثل سويسرا وإيطاليا والهند وفرنسا.

القضاء على الإدمان

ما رسالة جمعية البشائر ورؤيتها؟ رسالتنا إنقاذ المدمنين وإخراجهم من الظلمات الى النور ورؤيتنا هي الحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات وشعارنا «بالإيمان نقضي على الإدمان».

ما حجم مشكلة المخدرات؟

● نذكر الأمين العام للأمم المتحدة السابق كوفي اناان عام 2003 ان عدد المدمنين في العالم يتراوح بين 180 و200 مليون نسمة، منهم 6,5 ملايين في الدول العربية بما يشكل 4,7٪ من سكان العالم، يتوفى سنويا نحو 200 ألف شخص سنويا، أما في الكويت فتقدر مصادر وزارة الداخلية عدد المدمنين بنحو 20 ألف مدمن ووصل حجم الوفيات عام 2010 الى نحو 44 شخصا متناثرين بالجرعة الزائدة.

النظرية الإيمانية

وما أسباب اختيار النظرية الإيمانية؟ تم اختيار النظرية الإيمانية لأنها جربت من قبل عندما نزل هذا القرآن الكريم على نبينا محمد ﷺ إيماننا كمسلمين بان هذا القرآن الكريم الكتاب الخالد فيه شفاء لكل أمراضنا الاجتماعية والنفسية حيث يقول تعالى (ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا).

رسالتنا إنقاذ

المدمنين وإخراجهم من الظلمات

إلى النور وشعارنا

«بالإيمان نقضي على الإدمان»

الوازع الديني

ما منهج الجمعية في تعاملها مع المدمنين؟ تتبنى الجمعية النظرية الإيمانية التي تركز على مبدأ استدلال القيم والفاهيم الخاطئة لدى المدمن بالقيم والأخلاق الفاضلة وإحياء الوازع الديني في نفسه وحثه على التوبة الصادقة وفتح باب الأمل والرجاء بعفو الله، وعدم اليأس والقنوط مهما تعثر وزلت قدماء في عالم التيه والصياع وتشجيعه على اتخاذ

الوازع الديني

ما منهج الجمعية في تعاملها مع المدمنين؟ تتبنى الجمعية النظرية الإيمانية التي تركز على مبدأ استدلال القيم والفاهيم الخاطئة لدى المدمن بالقيم والأخلاق الفاضلة وإحياء الوازع الديني في نفسه وحثه على التوبة الصادقة وفتح باب الأمل والرجاء بعفو الله، وعدم اليأس والقنوط مهما تعثر وزلت قدماء في عالم التيه والصياع وتشجيعه على اتخاذ



الداعية الشيخ عبد الحميد البلالي يتحدثان للمذيعة ليلى الشافعي

السنة	عائدون	تأنيون	تجارة	المجموع	ملتزمون	غير ملتزمين	عائدون نفسيا	طلب	وفاة	انتهاء حكم
2000	0	32	0	32	0	0	0	0	0	32
2001	0	174	0	174	0	0	99	0	0	63
2002	0	216	0	216	0	1	136	0	12	67
2003	0	83	0	83	0	1	51	0	0	29
2004	0	177	0	177	0	0	115	1	4	57
2005	0	146	20	166	5	5	60	8	0	88
2006	80	26	106	212	11	0	35	0	0	58
2007	79	39	118	236	10	2	28	0	1	77
2008	177	177	177	531	29	3	46	0	1	98
2009	12	12	12	36	6	2	0	0	0	4
المجموع	336	840	85	1261	62	16	570	0	40	573

جمعية النزهة التعاونية

إعلان

تعلن جمعية النزهة التعاونية عن تسيير رحلة إلى شاليهات الخيران للسادة أهالي المنطقة الكرام وذلك حسب الآتي:

موعد الرحلة : من ٢٥/٤/٢٠١٣ إلى ٢٧/٤/٢٠١٣

على الراغبين بالتمتع بالرحلة تسجيل الطلب العد لذلك بمقر إدارة الجمعية خلال أوقات الدوام الرسمي بالفترة من الأحد ٢٣/٣/٢٠١٣ إلى الخميس ٢١/٣/٢٠١٣ كما يرجى العلم بأنه في حالة زيادة عدد المسجلين عن العدد المطلوب سيتم إجراء قرعة والأولوية لمن لم يسبق لهم الذهاب في الرحلات السابقة (التسجيل) شاليه واحد للأسرة - إحصار المدنية الأصلية)

مع تحيات مجلس الإدارة

جمعية النزهة التعاونية

حفل تكريم الطلاب والطالبات 2012/2011

تعلن جمعية النزهة التعاونية عن بدء التسجيل لحفل المتفوقين وذوي الاحتياجات الخاصة

تدعو جمعية النزهة التعاونية طلبتها المتفوقين في جميع المراحل الدراسية من البنين والبنات لتقديم شهادات تفوقهم إلى إدارة الجمعية خلال أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وذلك طبقاً للشروط التالية،

- 1- أن يكون المتفوق كويتي الجنسية.
- 2- أن يكون المتفوق من أبناء منطقة النزهة.
- 3- أن يكون بطاقتة المدنية الأصلية وصورة عنها.
- 4- أن يقدم الشهادة الدراسية وصورة عنها تبين حصوله على نسبة ٩٠% وأكثر. (بالنسبة لأبناء الشهداء والأسرى يقبل جميع التاجحين بدون تحديد).
- 5- حصوله على معدل ٣,٥ نقاط تراكمي بنظام الفصول (بالنسبة لأبناء الشهداء والأسرى يقبلون بدون معدل).
- 6- بالنسبة لطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة يقبل النجاح بأي تقدير كان.
- 7- ويكون ذلك لنهاية السنة الدراسية (٢٠١١/٢٠١٢).

المراحل المعنية بالتكريم هي: الابتدائية - المتوسطة - الثانوية - الطيبقي - الجامعة - شهادات عليا

موعد الحفل يحده لاحقاً تضادياً لفترة الامتحانات للاستفسار/ ٢٤٥٢٠٦١٧ داخلي ١١/١٠

مع تحيات مجلس الإدارة